

دعای افتتاح



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَفْتِتِحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَ اَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ
بِمَنَّكَ وَ اَيَقْنْتُ اَنَّكَ اَنْتَ اَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ
وَ الرَّحْمَةِ وَ اَشَدُّ الْمُعَاقِبِيْنَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَ النَّقْمَةِ وَ
اَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِيْنَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ وَ الْعِظَمَةِ اللّٰهُمَّ اَذْنَتْ
لِيْ فِيْ دُعَائِكَ وَ مَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِيْ وَ اَجِبْ
يَا رَحِيْمُ دَعْوَتِيْ وَ اَقِلْ يَا غَفُوْرُ عَثْرَتِيْ فَكَمْ يَا اِلٰهِيْ مِنْ كُرْبَةٍ
قَدْ فَرَجْتَهَا وَ هُمُوْمٍ [عُمُوْمٍ] قَدْ كَشَفْتَهَا وَ عَثْرَةٍ قَدْ اَقْلَتَهَا وَ
رَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَ حَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي
لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَ لَا وِلْدًا وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ
وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَ كَبْرُهُ تَكْبِيْرًا. ١

الْحَمْدُ لِلّٰهِ بِجَمِيْعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلٰى جَمِيْعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا مُضَادَّ لَهُ فِيْ مُلْكِهِ وَ لَا مُنَازِعَ لَهُ فِي
اَمْرِهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ لَا شَرِيْكَ لَهُ فِيْ خَلْقِهِ وَ لَا شَبِيْهَ
[شَبَهَ] لَهُ فِيْ عِظَمَتِهِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْفَاشِيْ فِي الْخَلْقِ اَمْرُهُ
وَ حَمْدُهُ الظّٰهَرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطِ بِالْجُوْدِ يَدُهُ الَّذِيْ لَا

تَنْقُصُ خَزَائِنَهُ وَ لَا تَزِيدُهُ [بِزِيدُهُ] كَثْرَةَ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَ
 كَرَمًا إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ
 مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَ غِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَ هُوَ عِنْدِي
 كَثِيرٌ وَ هُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ. ٢

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوِكَ عَنْ ذَنْبِي وَ تَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَ
 صَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَ سَتْرَكَ عَلَيَّ [عَنْ] قَبِيحِ عَمَلِي وَ
 حِلْمَكَ عَنْ كَثِيرٍ [كَبِيرٍ] جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَايَا
 [خَطِيئِي] وَ عَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ
 مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ أَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ
 وَ عَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِنًا وَ أَسْأَلُكَ
 مُسْتَأْنِسًا لَا خَائِفًا وَ لَا وَجِلًا مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ
 [بِهِ] إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي [عَلَيَّ] عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَ
 لَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ فَلَمْ
 أَرِ مَوْلَى [مُؤَمَّلًا] كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَيَّ عَبْدٍ لَيْتِمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا
 رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأَوْلِي عَنكَ وَ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَّبَعْتُ إِلَيْكَ وَ
 تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ، ٣

فَلَمْ [ثُمَّ لَمْ] يَمْنَعَكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِيَّ وَ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ
 وَ التَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ
 وَ جُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 مَا لِكَ الْمَلِكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخَّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ
 دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ
 وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ
 أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَ هُوَ قَادِرٌ [الْقَادِرُ] عَلَى مَا يُرِيدُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ
 وَ الْفَضْلِ [وَ التَّفَضُّلِ] وَ الْإِنْعَامِ [الْإِحْسَانِ] الَّذِي بَعْدَ فَلَا
 يُرَى وَ قَرَبَ فَشْهَدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَ تَعَالَى الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 لَيْسَ لَهُ مَنَازِعُ يُعَادِلُهُ وَ لَا شَبِيهَ يُشَاكِلُهُ وَ لَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ
 قَهَرَ بَعِزَّتِهِ الْأَعْزَاءَ وَ تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ فَبَلِّغْ بِقُدْرَتِهِ
 مَا يَشَاءُ. ٤

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَ يَسْتُرُّ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ
 وَ أَنَا أَعْصِيهِ وَ يُعْظِمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أُجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ
 هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي وَ عَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَ بَهْجَةٍ مُونِقَةٍ
 قَدْ أَرَانِي فَأَثْنِي عَلَيْهِ حَامِدًا وَ أَذْكُرُهُ مُسَبِّحًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلَا يُعْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُخَيَّبُ
 [يَخَيَّبُ] أَمَلُهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنَجِّي
 [يُنَجِّي] الصَّالِحِينَ [الصَّادِقِينَ] وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَ
 يَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ وَ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ
 نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيحِ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ
 الظَّالِمِينَ مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشِيَّتِهِ
 تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَ سَكَّانُهَا وَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَ عَمَارُهَا وَ تَمْوجُ
 الْبِحَارُ وَ مَنْ يَسْبِحُ فِي عَمْرَاتِهَا. ٥

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا
 اللَّهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَ لَمْ يَخْلُقْ وَ يَرْزُقُ وَ لَا يُرْزَقُ
 وَ يُطْعِمُ وَ لَا يُطْعَمُ وَ يُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَ يَحْيِي الْمَوْتَى وَ هُوَ
 حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ أَمِينِكَ وَ صَفِيِّكَ وَ
 حَبِيبِكَ وَ خَيْرَتِكَ [خَلِيلِكَ] مِنْ خَلْقِكَ وَ حَافِظِ سِرِّكَ
 وَ مُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَ أَحْسَنَ وَ أَجْمَلَ وَ أَكْمَلَ وَ أَزْكَى
 وَ أَنْمَى وَ أَطْيَبَ وَ أَطَهَرَ وَ أَسْنَى وَ أَكْثَرَ [أَكْبَرَ] مَا صَلَّيْتَ وَ

بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ وَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ
 [خَلْقِكَ] وَ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ صِفْوَتِكَ وَ أَهْلِ الْكِرَامَةِ
 عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ
 وَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، ۶

عَبْدِكَ وَ وَليِّكَ وَ أَخِي رَسُولِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ وَ
 آيَتِكَ الْكُبْرَى وَ النَّبِيَّ الْعَظِيمِ وَ صَلِّ عَلَيَّ الصِّدِّيقَةَ الطَّاهِرَةَ
 فَاطِمَةَ [الزَّهْرَاءِ] سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ وَ صَلِّ عَلَيَّ سِبْطِي
 الرَّحْمَةَ وَ إِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ سَيِّدِي شَبَابِ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ وَ صَلِّ عَلَيَّ أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ
 وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ
 وَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَ الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلَيَّ
 عِبَادِكَ وَ أُمَّنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً اللَّهُمَّ وَ صَلِّ
 عَلَيَّ وَ لِيَّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَ الْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ وَ حُفَّهُ [وَ
 أَحْفُهُ] بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَ أَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ
 الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَيَّ كِتَابِكَ وَ الْقَائِمِ بِدِينِكَ
 اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكَّنْ

لَهُ دِينُهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبَدْلُهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنَا يَعْْبُدُكَ
لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا. ٧

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَ أَعِزِّزْ بِهِ وَ انصُرُهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ وَ انصُرْهُ نَصْرًا
عَزِيزًا وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَ اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا
نَصِيرًا اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا يَسْتَحْفِي
بِشَيْءٍ مِنْ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ
إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ وَ تُذِلُّ بِهَا
النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَ الْقَادَةِ
إِلَى سَبِيلِكَ وَ تَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ . ٨

اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَاهُ وَ مَا قَصْرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَاهُ
اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهْ شَعَثْنَا وَ اشْعَبْ بِهِ صَدَعْنَا وَ ارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا وَ
كَثِّرْ بِهِ قَلَّتْنَا وَ أَعِزِّزْ [أَعِزَّ] بِهِ ذَلَّتْنَا وَ أَعِنْ بِهِ عَائِلْنَا وَ اقْضِ
بِهِ عَن مَّغْرَمِنَا [مَغْرَمِنَا] وَ اجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَ سُدِّ بِهِ خَلَّتْنَا وَ
يَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَ بَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَ فُكِّ بِهِ أَسْرَنَا وَ أَنْجِحْ
بِهِ طَلِبَتْنَا وَ أَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَ اسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَ أَعْطِنَا
بِهِ سُؤْلَنَا وَ بَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ آمَالَنَا وَ أَعْطِنَا بِهِ

فَوْقَ رَعْبَتِنَا يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ أَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ
 صُدُورَنَا وَ أَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَ اِهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ
 مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 وَ انصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُونَا إِلَهَ الْحَقِّ [الْخَلْقِ] آمِينَ
 اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ غَيْبَةَ
 وَلِيِّنَا [إِمَامِنَا] وَ كَثْرَةَ عَدُونَنَا وَ قَلَّةَ عَدَدِنَا، ۹

وَ شِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا وَ تَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَ آلِهِ [آلِ مُحَمَّدٍ] وَ أَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَ
 بَصْرٍ تُكْشِفُهُ وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ وَ سُلْطَانٍ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَ رَحْمَةٍ
 مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَ عَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
 الرَّاحِمِينَ . ۱۰

خدایا، من با سپاس تو ستایش را آغاز می کنم و تویی
 که با کرمت به سوی درستی توجّه دهی، و یقین دارم
 که در جای عفو و رحمت مهربان ترین مهربانانی. و در
 جایگاه مجازات و انتقام، سخت ترین کیفرکننده ای، و در
 موضع بزرگ منشی و عظمت بزرگ ترین جباری، خدایا

در خواندنت، و در درخواست از حضرتت به من اذن دادی، پس ای شنوا بشنو ستودنم را، و ای مهربان اجابت کن دعایم را، و ای آمرزنده بیامرز لغزشم را، ای خدای من چه بسیار سختیهای که گره گشودی، و اندوه ها که برطرف کردی، و لغزش ها که آمرزیدی، و رحمت که گستردی، و زنجیر بلا که باز کردی، سپاس خدای را که همسر و فرزندی برنگرفته، و در فرمانروایی شریکی برایش نیست، و سرپرستی از روی ناتوانی نداشته است، و او را بزرگ شمار بسیار بزرگ. ۱

سپاس خدای را با همه ستودنی هایش، بر تمام نعمت هایش، سپاس خدای را که در فرمانروایی رقیبی ندارد، و برای او در کارش نزاع کننده ای نیست، سپاس خدای را که در آفرینش شریکی ندارد، و در بزرگی شبیهی برای او نیست. سپاس خدای را که فرمان و سپاسش در آفریدگان جاری است و بزرگواری اش با کرمش آشکار است، و دست لطفش به سخاوت گشوده، خدایی گنجینه هایش نقصان نپذیرد، و بخشش بسیارش جز جود و کرم بر او نیفزاید،

همانا او عزیز و بسیار بخشنده است، خدایا اندک از بسیار از تو درخواست می‌کنم، با نیاز شدیدی که مرا به آن است، و بی نیازی تو از آن دیرینه است، و آن اندک نزد من بسیار است، و برای تو هموار و آسان. ۲

خدایا بخششت از گناهم، و گذشتت از خطایم، و چشم پوشی ات از تجاوزم، و پرده افکنی ات بر کردار زشتم، و بردباری ات از فراوانی جرمم از آنچه که از خطا و گناه عمدی ام بود مرا به طمع انداخت، که از درگاهت چیزی را که شایسته آن از سوی تو نیستم درخواست کنم، آنچه که از رحمتت نصیبم نمودی و از قدرتت نشانم دادی، و از اجابتت به من شناساندی، پس بر آن شدم که با اطمینان بخوانمت، و با انس و میل بدون ترس و هراس از تو درخواست می‌کنم، و در آنچه به خاطر آن قصد پیشگاه تو نمودم از تو ناز جویم، اگر برآورده شدن حاجتم تأخیر افتاد، از روی نادانی بر تو عتاب ورزیدم، با آنکه شاید به تأخیر افتادن روا شدن حاجتم برایم بهتر باشد، چه تو به سرانجام امور آگاهی، پس هیچ مولای کریمی را بر بنده

پستی، شکیباتر از تو بر خود ندیدم، ای پروردگار من، تو مرا می‌خوانی، و من از تو روی می‌گردانم، و با من دوستی می‌ورزی و من با تو دشمنی می‌کنم، به من محبت می‌نماید و از تو نمی‌پذیرم، گویا مرا بر تو منت است، ۳

و با همه اینها چیزی تو را باز نمی‌دارد از رحمت و احسان بر من، و تفضل به جود و کرمت بر این بنده، بر بنده نادانت رحم کن، و با فزونی احسانت بر او جود آور، زیرا تو بخشنده کریمی، سپاس خدای را خدای مالک سلطنت، روان کننده کشتی، تسخیرکننده بادها، شکافنده سپیده، حکمفرمای روز جزاء پروردگار جهانیان. سپاس خدای را بر بردباری اش پس از دانشش به نافرمانی بنده، و سپاس خدای را بر عفوش پس از قدرتش بر عقاب، و و سپاس خدای را بر طول بردباری اش در وقت خشم، و حال آنکه او بر آنچه بخواهد تواناست. سپاس خدای را که آفریننده آفریدگان گسترنده روزی، شکافنده سپیده، دارای عظمت و بزرگواری و احسان و نعمت بخشی است خدایی که از دیدگان دور است پس دیده نمی‌شود، و به جانها نزدیک

است پس شاهد گفتگوهای پنهان است، فرخنده و برتر است. سپاس خدای را که ستیزه جویی ندارد تا با او برابری نماید، و شبیهی ندارد که هم شکل او باشد، و پشتیبانی ندارد که او را یاری کند، با عزّتش همه عزیزان را مقهور ساخته و در برابر عظمتش بزرگان فروتن گشته اند، پس با قدرتش به هرچه خواهد رسد، ۴

سپاس خدای را که اجابتم می کند آنگاه که صدایش می زنم، و هر زشتی را بر من می پوشاند و من از او نافرمانی می کنم، و او نعمتش را بر من بزرگ می گرداند، پس من او را شکر نمی کنم، چه بسیار موهبت های گوارایی که به من عطا فرمود، و حوادث وحشتناکی که مرا از آسیب آنها کفایت نمود، و چه بسیار خرّمی دلنشینی که به من نمایاند، او را سپاس گویان ستایش می کنم، و تسبیح گویان یادیش می کنم، سپاس خدای را که پرده اش دریده نگردد، و در رحمتش بسته نشود، و پرسنده اش ردّ نگردد، و آرزومندش نومید نشود. سپاس خدای را که هراسندگان را ایمنی بخشد، و شایستگان را نجات دهد، و ناتوان

شمردگان را به رفعت رساند، و متکبران را به خاک اندازد و پادشاهانی را نابود نماید، و دیگران را جانشین آنان سازد، سپاس خدای را که درهم شکننده گردن کشان، نابودکننده ستمکاران، دریابنده گریختگان، کیفردهنده ستمگران، فریادرس دادجویان، حاجت بخش خواهندگان، تکیه گاه مؤمنان است. سپاس خدای را که از خشیتش آسمان و ساکنانش غرّش کنند، و زمین و آباد کنندگانش بلرزند، و دریاها و هرکه در اعماقش شناور است موج زنند. ۵

سپاس خدای را که ما را به شناخت خویش هدایت فرمود و اگر خدا ما را هدایت نکرده بود هرگز هدایت نمی شدیم سپاس خدای را که می آفریند و خود آفریده نشده، و روزی می دهد، و خود روزی داده نمیشود و می خوراند و خود خورانده نمی شود و زنده ها را می میراند، و مردگان را زنده می کند، و اوست زنده ای که هرگز نمی میرد، خیر تنها به دست اوست، و او بر هر چیز تواناست. خدایا درود فرست بر محمد بنده و فرستاده ات و امین و یار صمیمی و محبوب، و برگزیده ات و حافظ راز و رساننده پیام هایت،

درودی برترین و بهترین و زیباترین و کامل ترین و پاکیزه ترین و پر نامترین و دلپسندترین و پاک ترین و بلندترین و بیشترین درودی که فرستادی و برکت دادی و ترحم نمودی و مهر ورزیدی، و سلام دادی بر یکی از بندگان و پیامبران و رسولان و برگزیدگان و اهل کرامت از خَلْقَت. خدایا درود فرست بر علی امیر المؤمنان، و جانشین فرستاده پروردگار جهانیان، ۶

بنده و ولیّت و برادر رسالت، و حجّت بر بندگان، و نشانه بزرگ ترت، و خبر عظیم، و درود فرست بر صدیقه طاهره فاطمه زهرا سرور زنان جهانیان، و درود فرست بر دو فرزندزاده پیامبر رحمت، و دو پیشوای هدایت، حسن و حسین، دو سرور جوانان اهل بهشت، و درود فرست بر امامان مسلمین، علی بن الحسین و محمّد بن علی، و جعفر بن محمّد، و موسی بن جعفر و علی بن موسی و محمّد بن علی و علی بن محمّد، و حسن بن علی، و یادگار شایسته هدایت گر حضرت مهدی، حجّت های تو بر بندگان، و امینهای تو در سرزمین هدایت درودی بسیار و

همیشگی. خدایا درود فرست بر ولی امرت، آن قائم آرزو شده، و دادگستر مورد انتظار، و او را در حمایت فرشتگان مقربت قرار ده، و به روح القدس تأییدش کن ای پروردگار جهانیان. خدایا او را دعوت کننده به کتابت، و قیام کننده به آئینت قرار ده، او را جانشین خود روی زمین گردان، چنان که پاکان پیش از او را جانشین خویش قرار دادی، دینی را که برایش پسندیده ای به دست او پابرجا بدار، و ترسش را به امنیت بازگردان، تا با اخلاص کامل تو را بپرستد. ۷

خدایا عزیزش بدار، و به دیگران توسط او عزت بده و یاری اش کن. و به دیگران از سوی او یاری ده یاری اش ده یاری پیروزمندانه و بر پیروزی با پیروزی آسان، و از پیش خود برای او سلطنتی پیروزی آفرین قرار ده. خدایا به وسیله او دینت و روش پیامبرت را آشکار کن، تا چیزی از حق، از ترس احدی از مردم پنهان نماند. خدایا به سوی تو مشتاقیم برای یافتن دولت کریمه ای که اسلام و اهلش را به آن عزیز گردانی، و نفاق و اهلش را به وسیله آن خوار

سازی، و ما را در آن دولت از دعوت کنندگان به سوی طاعتت، و رهبران به سوی راهت قرار دهی، و کرامت دنیا و آخرت را از برکت آن روزیمان فرمایی. ۸

خدایا آنچه از حق به ما شناساندی تاب تحملش را نیز عنایت کن، و آنچه را در رسیدن به آن کوتاهی کردیم، ما را به آن برسان، خدایا پریشانی ما را به یاری او جمع کن، و پراکندگی ما را به او وحدت بخش، و گسیختگی ما را با او پیوند ده، و اندک ما را به او زیاد فرما، و ذلت ما را به او عزت ده و تنگدستی ما را به او توانگری بخش، و بدهی ما را از برکت او ادا کن، و فقر ما را به مدد او جبران فرما، و جدایی و دو دستگی ما را به او برطرف کن، و دشواری کار ما را به او آسان گردان، و روری ما را به دیدار او سپید کن، و اسیران ما را به یاری او آزاد گردان، و درخواستی ای ما را به لطف او برآور، و وعده های ما را به ظهور او تحقق بخش و دعایمان را به کمک او اجابت کن، و خواسته هایمان را به حق او عطا فرما، و ما را به یاری او به آرزوهای دنیا و آخرتمان برسان، و لطف به او بالاتر از آرزویمان به ما

اعطا کن، ای بهترین خواسته شدگان، و گشاده دست ترین بخشندگان، سینه های ما را به او شفا بخش، و کینه دل‌هایمان را به او برطرف کن، و ما را به مدد او به حقیقت آنچه که در آن اختلاف افتاده از حق به اذن خود راهنمایی فرما، همانا تو هرکه را بخواهی به راه راست هدایت می کنی، و به وسیله او ما را بر دشمنان خود و دشمنان خویش یاری ده، ای معبود حق آمین. خدایا از نبود پیامبران که درودهای تو بر او و خاندانش و از ناپیدایی مولایمان، و بسیاری دشمنانمان و کمی نفراتمان، ۹

و سختی فتنه ها به سویمان، و از جریان زمان بر زیانمان به درگاه تو شکوه می آوریم، بر محمد و خاندانش درود فرست و ما را در برابر این همه یاری فرما به گشایشی از جانب خویش که زود برسانی، و بدحالی که برطرف کنی، و پیروزی با عزت برایمان قرار دهی، و سلطنت حقی که آشکارش فرمایی، و به رحمتی که از سویت ما را فرا گیرد، و به سلامتی کاملی که از جانبت ما را بپوشاند، ای مهربان ترین مهربانان. ۱۰

مفاتیح الجنان